

مجمع الأمثال

4036 - المَكْثَارُ كَحَاطِبِ لَيْلٍ .

هذا من كلام أكوثم بن صيفي .

قَالَ أبو عبيد : وإنما شبه بحاطب الليل لأنه ربما نَهَشَتْهُ الحية ولدغته العقرب في [ص 304] احتطابه ليلاً فكذلك المكثار ربما يتكلم بما فيه هلاكه .

يضرب للذي يتكلم بكل ما يهجس في خاطره .

قَالَ الشاعر :

احْفَظْ لِسَانَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ... لَا يَقْتُلَنَّكَ إِنْزَاهُ تُعْبِدَانُ .

كَمْ فِي الْمَقَابِرِ مِنْ قَتِيلٍ لِسَانِهِ ... كَانَتْ تَخَافُ لِقَاءَهُ

الْأَقْرَانُ